

## خادمات النبي (صلى الله عليه وسلم)

م.م. محمد علي حسين

م.م. مها عبد الرحمن حسين

### المقدمة

لقد بلغت المرأة مكانة مرموقة في المجتمع الإسلامي تتناسب مع الدور الذي أناطه الله سبحانه وتعالى بها وما يترتب على هذا الدور من مسؤوليات متنوعة ، وهذا واضح من خلال قيامها بقسط كبير من العمل في البيت أو ما كانت قوم به من دور في الحروب.

وكل الدلائل تؤكد أن الخدمة عبادة عظيمة وباب رفيع للتقرب إلى الله عز وجل ونيل رضاه عظمها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورفع من شأنها فتسابق الصحابة والصحابيات حتى لا يفوتهم فضلها ونيل شرفها لما سمعوا من الترغيب فيها من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي يأتيهم بالإخبار وخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لأصحابه قربة في سبيل الله سبقهم إلى الجنة أربعين درجة أو سبعين عاما). (١)

وعن سهل بن سعد\* قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم في الخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة) (٢)

وهذا ما دفع وشجع على التسابق من أجل الحصول على هذه الخدمة أو تلك بل ذهب البعض إلى فرض أنفسهم على القيام بخدمة البعض كما روي عن عامر بن عبد قيس، انه كان إذا رفته توافقه، قال: يا هؤلاء إني أريد أن أصبحكم على أن تعطوني من أنفسكم ثلاث خلال فيقولون: ما هن قال: أكون لكم خادما لا يمتاز عني احد منكم الخدمة وأكون لكم مؤذنا خادما لا يمتاز عني احد الأذان وانفق عليكم بقدر طاقتي. (٣)

الخدمة في بيت الرسول (صلى الله عليه وسلم)

لقد كانت الخادمة قديما من الرق لا تملك حريتها، بينما ثبت إن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد اعتق كل إماء، فهذه سلمى أم رافع تحدثت عن ذلك وتقول: كنت اخدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا وخضره ورضوى وميمونة بنت سعد فأعتقنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلنا، (٤) وكذلك الشأن مع الأخريات اعتقهن عليه الصلاة والسلام فأذا بهن يخترن جواره وصحبته وخدمته عن طواعية لا عن إجبار واضطرار. ولقد فهمن ووعين قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (لا يؤمن أحدكم حتى يكون عنده أحب إليه من

نفسه)(٥)، فدينه بمهجهن وبذلن وقتهن وجهدهن خدمة له(صلى الله عليه وسلم) ولدعوات الإسلام.

كما كانت الخادمة مهمشة لا يحق لها مجالسة أفراد الأسرة ومؤاكلتهم، فإذا بها في بيت رسول الله(صلى الله عليه وسلم) تشارك أهل البيت مرحهم ومداعتهم، فهذه خليصة مولاة أم المؤمنين حفصة(رضي الله عنها) تروي قصة حفصة وعائشة مع سودة بنت زمعة ومزحها معها بأن الدجال قد يخرج، فاخترت في بيت كانوا يوقدون فيه واستضحكتنا، وجاء رسول الله(صلى الله عليه وسلم) فقال: ما شأنكما؟ فأخبرناه بما كان من سودة، فذهب إليها، فقالت: يا رسول الله اخرج الدجال؟ فقال(صلى الله عليه وسلم) لا وكان قد خرج، فخرجت وجعلت تنفض عنها بيت العنكبوت.(٦)

كما كان لها الحق في الاختيار، حيث كانت بريرة حبشية يملكها عقبة بن أبي لهب فزوجها عبدا يدعى مغيث على غير رغبة منها وكانت تتبرم وتضيق منه، لكن لم يكن بيدها شيء فهي مملوكة، وبعد عتق أم المؤمنين عائشة(رضي الله عنها) لبريرة اختارت فسح عقد زواجها بمغيث، فكان يمشي خلفها ويبيكي ويسترضيها فلا ترضى، وقد رآه رسول الله(ص) وتلك حاله فقال: لا تعجبون من شدة حبه لها، وبغضها له؟ فقال لها النبي(ص): اتقي الله فإنه زوجك وأبو ولدك، فقالت: أتأمرني يا رسول الله، فقال(ص): لا أنا شافع، فقالت: إذن لا حاجة لي فيه.(٧)

وتتمو مكانة الخادمة في الإسلام وخصوصا عند رسول الله(صلى الله عليه وسلم) الذي رفع من مكانتها إلى مرتبة أهل بيته، حيث لم يكن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) يقول لام أيمن: يا أمة الله، وكان يقول: أم أيمن بعد أمي، وكان إذا نظر إليها قال: هذه بقية أهل بيتي.(٨)

ويعترف لها بفضل خدمتها الطويلة له، فقد روي ان أم أيمن نظرت إلى النبي(صلى الله عليه وسلم) وهو يشرب فقالت: اسقني، فقالت عائشة: أتقولين هذا لرسول الله(صلى الله عليه وسلم) فقالت: خدمته أطول، فقال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): صدقت فجاء بالماء فسقاها.(٩)

وهذا هو رسول الله(صلى الله عليه وسلم) القدوة الحسنة للمسلمين والمسلمات ويكفي للمؤمنة أن تتشبه برسول الله(صلى الله عليه وسلم) في القيام بهذا العمل، فعن الأسود قال: سألت عائشة(رضي الله عنها) ما كان النبي(صلى الله عليه وسلم) يصنع في بيتهن، قالت: كان يكون في مهنة أهله(تعني خدمة أهله) فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة.(١٠)

## خادمات الرسول (صلى الله عليه وسلم)

كان لفضل خدمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مكانة عظيمة، ودرجة عالية تتبع من الأجر العظيم بفضلها يعود على صاحبه، فقد روي عن أبي هريرة قال: أتى جبريل النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت ومعها إناء فيه أدام هو ما يجعل مع الخبز فيطيبه، فأذا أتتك فأقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب. (١١)

والبحث الذي نحن يصده سوف نتناول فيه شخصيات النساء اللاتي حظين بشرف الخدمة في بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففزن بصحبته والى جانب ذلك روين الحديث عنه، وفيما يلي ذكرهن مرتبات حسب الحروف الأبجدية:ـ

١. أمة الله بنت رزينة وهي ابنة السيدة رزينة، حدثتنا عليلة بنت الكميت العنكية عن أمها أمينة قالت: قلت لأمة الله بنت رزينة مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أمة الله اسمعني امك تذكرانها سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يذكر صوم عاشوراء، قالت: نعم كان يعظمه. (١٢)

٢. أم ضميره زوج أبي ضميره (١٣)

٣. أم عياش، خادمة النبي (صلى الله عليه وسلم) وقيل كانت أمة لرقية بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعثها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع ابنته تخدمها حين زوجها بعثمان بن عفان (رضي الله عنه). (١٤)

٤. أميمة، وهي مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) روى حديثها أهل الشام، روى عنها جبير بن نفير إنها كانت توضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم). (١٥)

٥. بركة أم أيمن وأم أسامة، وهي بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب، وهي أم أسامة بن زيد بن حارثة، تزوجها زيد بن حارثة فولدت له أسامة، وقد هاجرة الهجرتين وهي حاضنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع أمه آمنة بنت وهب، وكانت ممن ورثها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن أبيه فكانت محبة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم). (١٦)

٦. بريرة، قيل إنها مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وروي عن عيدا الله بن بريرة قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا استيقظ من الليل دعا جارية له يقال لها بريرة بالسواك. (١٧) وقيل هي مولاة لعائشة (رضي الله عنها) كانت لعتبه ب أبي لهب فكاتبوها فاشترتها عائشة (رض) منهم فأعتقتها فثبت ولأنها لها، وهي صحابية عاشت إلى زمن يزيد بن معاوية. (١٨)

٧. خليسة، خادمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) روى حديثها حفص بن سعد عن أبيه عنها. (١٩) وقيل هي مولاة أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب (رضي الله عنها). (٢٠)

٨. رزينة، وهي مولاة أم المؤمنين صفية أمهرها إياها رسول الله (صلى الله عليه وسلم). (٢١)
٩. ريحانة بنت شمعون بن زيد القرظية، وقيل زيد بن عمرو بن قنافة من بني النضير وكانت متزوجة رجلا من بني قريظة يقال له الحكم، سبها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأبى إلا اليهودية فوجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في نفسه فبينما هو مع أصحابه إذ سمع وقع نعلين خله فقال هذا ثعلبة بن سعيه\*\* يبشرنى بإسلام ريحانة فيشره فعرض عليها أن يعتقها ويتزوجها ويضرب عليها الحجاب فقالت: يا رسول الله بل تتركني في ملكك فهو أخف عليّ وعليك فتركها رسول الله (صلى الله عليه وسلم). (٢٢) فميت مرجعه من حجة الوداع فدفنها في البقيع. (٢٣)
١٠. سانية، مولاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) روت عنه حديثا في القطة وروى عنها طارق بن عبد الرحمن\*\*\* وروى حديثها أبو موسى المديني. (٢٤)
١١. سدبسة الأنصارية، قيل هي مولاة لحفصة بنت عمر (رضي الله عنها) سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فروت عنه. (٢٥)
١٢. سلامة، حاضنة إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وسلم). (٢٦)
١٣. سيرين، ويقال سيرين أخت مارية القبطية، وهبها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لحسان بن ثابت، فولدت له عبد الرحمن. (٢٧)
١٤. عنقودة، أم مليحة الحبشية جارية عائشة، كان اسمها عنبة فسمها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عنقودة ويقال لها غفيرة. (٢٨)
١٥. فروه، ظئر النبي (صلى الله عليه وسلم) أي مرضعته، روت عن سنن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن أفضل الأعمال قال الصلاة. (٢٩)
١٦. ليلي، وهي مولاة لام المؤمنين عائشة (رضي الله عنها). (٣٠)
١٧. ماريه أم الرباب، وهي جارية للرسول (صلى الله عليه وسلم)، روى عبد الله بن حبيب عن أم سلمى عن أمها عن جدتها ماريه قالت: تطأطأت للنبي (صلى الله عليه وسلم) حتى صعد حائطا ليلة فر من المشركين، وهي القائلة أيضا ما مسست بيدي شيئا قط الين من كف رسول الله (صلى الله عليه وسلم). (٣١)
١٨. ميمونة بنت أبي عسيب. (٣٢)
- وهناك أسماء ورد ذكرهن في المصادر التاريخية ، حدثنا فاقد مولى عبد الله عن عبد الله بن علي ابن أبي رافع عن جدته سلمى قالت: كنت اخدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا وخضرة ورضوى وميمونة بنت سعد فأعتقنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كلنا. (٣٣)

## خدمة الرسول (صلى الله عليه وسلم) باب للعلم والفقہ

تعتبر الخادمة قرينة الجهل، مكانها المطبخ ولا حظ لها في العلم والتعلم، بينما نجد خادمت النبي (صلى الله عليه وسلم) يحفظن أحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وسنته ويروينها، فهذه أميمة روت أحاديث أهل الشام فروى عنها جبير بن نفيير أنها كانت توضى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتاه رجل يوماً فقال له أوصني، فقال (صلى الله عليه وسلم): لا تشرك بالله شيئاً وان قطعت أو حرقت بالنار ولا تد صلاة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله ولا تشرين مسكراً فإنه رأس كل خطيئة ولا تعصين والديك وأن أمراك أن تخلي من أهلك ودينك. (٣٤)

وهذه ماريه أم الرباب وهي جارية للنبي (صلى الله عليه وسلم) حديثها عند أهل البصرة، رواه عبداً لله بن حبيب عن أم سلمى عن أمه عن جدتها ماريه قالت: تطأأت للنبي (صلى الله عليه وسلم) حتى سعد حائطاً ليلة فر من المشركين، وروى أبو بكر عن ابن عباس عن المثني بن صالح عن جدته ماريه وكانت خادم النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها قالت: ما مسست بيدي شيئاً قط الين من كف رسول الله (صلى الله عليه وسلم). (٣٥)

وهذه رضوى بنت كعب تسأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الحائظ تختضب، فقال: ما بذلك بأس، رواه أبو موسى المديني. (٣٦)

وهذه سديسة الأنصارية روت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، إن الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم إلا خر لوجهه. (٣٧) وروت سلمى الخادمة قالت: ما سمعت قط احد يشكو إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجعا في رأسه إلا قال (احتجم) ولا وجعا في رجله إلا قال (أخضبهما بالحناء). (٣٨)

وهذه فروه قالت: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، إذا أويت إلى فراشك فأقرني (قل يا أيها الكافرون) (٣٩) فأنها براءة من الشرك. (٤٠)

وتروي لنا ميمونة بنت أبي عسيب مولاة النبي (صلى الله عليه وسلم) إن امرأة من حريش أتت النبي (صلى الله عليه وسلم) فنادت: يا عائشة أغيثيني بدعوة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تسكتيني بها وتطمئني بها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ضعي يدك اليمنى على فؤادك فأمسحيه وقولي: بسم الله، اللهم داوني بدوائك واشفني بشفاك، واغني بفضلك عن سواك. (٤١)

وكذلك ميمونة بنت سعد تسأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن بيت المقدس وتطلب منه الإفتاء، فيقول الرسول (صلى الله عليه وسلم): ارض المنشر والمحشر أنتوه فصلو فيه فإن الصلاة فيه كالف صلاة، وقالت: رأيت من لم يطق أن يتحمل إليه ويأتيه، قال: فليهد إليه زيتا يسرج فيه فإنه من أهدى له كان كمن صلى فيه. (٤٢) وروت أيضاً حديث الرسول (صلى الله عليه وسلم)، الرافلة في الزينة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة لا نور لها. (٤٣)

وهذه هي تربية الرسول(صلى الله عليه وسلم)لهن حتى حفظن الحديث فكن يصغين ويحفظن بأمانة ويستفسرن ويسألن في حفظ سنة رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وهنا يروي عبد الملك عن بريره ألامه زوج العبد مغيث فيقول:كنت أجالس بريره في المدينة فتقول لي:إني أرى فيك خصالا،وانك لخليق أن تلي هذا الأمر،فأن وليته فأحذر الدماء،إني سمعت رسول الله(صلى الله عليه وسلم)يقول:إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمه من دم يريقه من مسلم بغير حق.(٤٤)

والى جانب ذلك ذكرت لنا كتب التاريخ نماذج لنساء أثمرت فيهن تربية الرسول(صلى الله عليه وسلم) فلم يجدن حرجا ولا ضيقا في خدمة بيوتهن،ورأينه شرفا ومرضاة لله سبحانه وتعالى،فيشر الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم) من جنه سائلات عن حظهن من الثواب وهن محبوبسات عن كثير من أعمال الطاعات بأن خدمتهن في بيوتهن تعدل كل ذلك،فروي عن انس بن مالك قال:جاء النساء إلى الرسول(صلى الله عليه وسلم) فقلن:يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله،فقال رسول الله(صلى الله عليه وسلم):مهنة أحداكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله.(٤٥)

## الهوامش

- ١-الطبراني،المعجم الأوسط،ج٥،ص١٧٦.الهيتمي،مجمع الزوائد،ج٣،ص١٩٤-١٩٥.السيوطي،الجامع الصغير،ج١،ص١٩٣.
- \*سهل بن سعد:-هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري،من مشاهير الصحابة،كان اسمه حزنا فسماه النبي(صلى الله عليه وسلم)سهلا،وعندما توفي النبي(صلى الله عليه وسلم)كان عمره خمس عشرة سنة،وهو آخر من مات من الصحابة في المدينة سنة(٩١هـ).البخاري،التاريخ الكبير،ج٤،ص٩٧.
- ٢-البيهقي،شعب الإيمان،ج٦،ص٣٣٤.السيوطي،الجامع الصغير،ج٢،ص٥٩.المتقي الهندي،كنز العمال،ج٦،ص٧١٠.
- ٣-ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج٧،ص١٠٩.ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٢٦،ص١٢.ابن الأثير،أسد الغابة،ج٣،ص٨٨.
- ٤-ابن سعد،الطبقات الكبرى،ج١،ص٤٩٧.ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٤،ص٣٠٤.ابن كثير،البداية والنهاية،ج٥،ص٣٤٨،٣٥٠.ابن حجر،الإصابة،ج٨،ص١٠٦.
- ٥-احمد،مسند احمد،ج٤،ص٢٣٣.
- ٦-ابن كثير،البداية والنهاية،ج٥،ص٢٤٨/السير النبوية،ج٤،ص٦٤٤.
- ٧-احمد،مسند احمد،ج١،ص٣٦١،٢٨١،٢١٥.الدارمي،سنن الدارمي،ج٢،ص١٧٠.

- ٨-مسلم، شرح مسلم، ج١٦، ص٩. ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٥٦٧. المزي، تهذيب الكمال، ج٣٥، ص٣٢٩. ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص٦٤٣/السيرة النبوية، ج٥، ص٣٤٧. ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص٣٥٩.
- ٩-ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص٦٤٣/السيرة النبوية، ج٥، ص٢٤٧.
- ١٠-الطبراني، المعجم الأوسط، ج٣، ص١٦٣. الذهبي، ميزان الاعتدال، ج٢، ص٦١. ابن حجر، لسان الميزان، ج٢، ص٤٦٨.
- ١١-احمد، مسند احمد، ج٦، ص٢٠٦، ١٢٦. البخاري، صحيح البخاري، ج١، ص١٦٤. الترمذي، سنن الترمذي، ج٤، ص٦٦. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٦٦. البيهقي، السنن الكبرى، ج٢، ص٢١٥. ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص٥٠.
- ١٢-ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٣١١. ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٤٥٣، ٤٠١.
- ١٣-ابن الأثير، أسد الغابة، ج١، ص١٤٤٧.
- ١٤-ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج١، ص١٣٨. ابن مأكولا، إكمال الإكمال، ج١، ص١٦. الطبراني، المعجم الأوسط، ج٥، ص٢٦٤.
- ١٥-الحاكم النيسابوري، المستدرک، ج٤، ص٤٤. ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٤٠٣. ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٤٦.
- ١٦-مسلم، صحيح مسلم، ج٧، ص١٤٥-١٤٦. ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ج١، ص٥٢٣-٥٢٤. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤، ص٣٠٢.
- ١٧-ابن حجر، الإصابة، ج٤، ص٢٥١.
- ١٨-احمد، المسند، ج٢، ص٣٠/ج١٧٠، ١٧١. الدار مي، سنن الدار مي، ج٢، ص١٦٩. ابن حبان، الثقات، ج٣٨، ص٣٠٨.
- ١٩-ابن حجر، الإصابة، ج٧، ص٦٢٨.
- ٢٠-ابن حجر، الإصابة، ج٧، ص٦١٠.
- ٢١-البيهقي، السنن الكبرى، ج٧، ص١٢٨-١٢٩. الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص٢٥١. ابن حجر، فتح الباري، ج٩، ص١٠٦.
- \*\*تعليقة بن سعيه:- اسلم مع عبدا لله بن سلام، وهو اخو أسد بن سعيه، سمع بن إلهيان أبا عمير اليهودي، من يهود الشام قبل الإسلام، يخبر بأمر النبي(صلى الله عليه وسلم) فأسلم يوم بني قريظة. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٦٢.
- ٢٢-ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص١٣٠. ابن حجر، الإصابة، ج٧، ص٦٥٨.
- ٢٣-ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص٥٩٧. ابن حجر، الإصابة، ج٧، ص٦٥٨.
- \*\*\*طارق بن عبد الرحمن بن القاسم، روى عن ميمونة بنت سعد مولاة النبي(صلى الله عليه وسلم)، وروى عنه عكرمة بن عمار، من أهل المدينة، توفي سنة(٥١٢٩هـ). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٨٦.
- ٢٤-ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٢٨.
- ٢٥-ابن حجر، الإصابة، ج٧، ص٦٩٤.
- ٢٦-ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٢٨.
- ٢٧-ابن حبان، الثقات، ج٣، ص١٨٥. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٣٠٧، ٤.

- ٢٨- ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص٤١ .
- ٢٩- ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٥١ .
- ٣٠- ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص١٠٨ .
- ٣١- ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص٤١٥ . ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٥١/السيرة النبوية، ج٤، ص٦٥٠ .
- ٣٢- ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص١٣٢ .
- ٣٣- ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤، ص٣٠٤ . ابن حجر، الإصابة، ج٧، ص٦٠٩ .
- ٣٤- القرطبي، تفسير القرطبي، ج١٩، ص٢٩٣ . ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٤٠٣ . ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص١١٧/السيرة النبوية، ج٤، ص٤٦٤١ .
- ٣٥- ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص٤١٥ . ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٥١ .
- ٣٦- ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٤٥٣ . ابن كثير، السيرة النبوية، ج٤، ص٦٤٦ .
- ٣٧- الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٤، ص٣٠٥ . ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤، ص٨٦ . ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٤٧٣ . الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص٧٠ . ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص١٧٤ .
- ٣٨- احمد، مسند احمد، ج٦، ص٤٦٢ . ابن خياط، طبقات خليفة، ج١، ص٦٢٢ . الحاكم النيسابوري، المستدرک، ج٤، ص٤٠ . ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٥٠ .
- ٣٩- سورة الكافرون، الآية (١) .
- ٤٠- ابن كثير، البداية والنهاية، ج٤، ص٦٤٩ .
- ٤١- الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٥، ص٣٩ . ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٥٥٢ . ابن كثير، السيرة النبوية، ج٤، ص٦٥٢ .
- ٤٢- ابن ماجة، سنن ابن ماجة، ج١، ص٤٥١ . الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٥، ص٣٢ . ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٥٥١ . المزني، تهذيب الكمال، ج٩، ص٤٨٢ .
- ٤٣- الترمذي، سنن الترمذي، ج٢، ص٣١٧ . ابن خياط، طبقات خليفة، ج١، ص٦٢١ . ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤، ص٣١٠ .
- ٤٤- ابن الأثير، أسد الغابة، ج٥، ص٤١٠ . ابن حجر، الإصابة، ج٨، ص٥٠ .
- ٤٥- ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٤٧/السيرة النبوية، ج٤، ص٦٤٣ .

## المصادر والمراجع

### ١- القرآن الكريم

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري، (ت ٦٣٠)



- ٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد إبراهيم ألينا، دار الشعب، القاهرة، ١٩٧٠م.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، (ت ٢٥٦)
- ٣- التاريخ الكبير، تحقيق: هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت.
- ٤- صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ١٩٨٧م، ط ٣.
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، (ت ٣٥٤)
- ٥- شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ، ط ١.
- ٦- سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار ألباز، مكة المكرمة، (١٤١٤-١٩٩٤).
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي (ت ٢٧٩)
- ٧- سنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت ٣٢٧)
- ٨- الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (١٢٧١-١٩٥٢)، ط ١.
- الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥)
- ٩- المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، (١٤١١-١٩٩٠)، ط ١.
- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي ألبستي (٣٥٤)
- ١٠- الثقات، تحقيق: شرف الدين أحمد، دار الفكر، (١٣٩٥-١٩٧٥)، ط ١.
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢)
- ١١- الصحابة في تمييز الصحابة، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢، ط ١.
- ١٢- لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الاعلمي، بيروت، (١٤٠٦-١٩٨٦)
- أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١)
- ١٣- مسند الإمام أحمد، مؤسسة قرطبة، القاهرة
- ابن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط ألبليدي العصفري (ت ٢٤٠)
- ١٤- الطبقات، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، (١٤٠٢-١٩٨٢)
- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥)

١٥- سنن الدار مي، تحقيق: فواز احمد وخالد السبع، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١٤٠٧، ١، ١،  
- الذهبي،

- ١٦

- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت٢٣٠)  
١٧- الطبقات الكبرى، دار صادر بيروت.

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل (ت٩١١)

- ١٨

- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن مالك بن احمد (ت٣٦٠)

١٩- المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين  
القاهرة، ١٤١٥.

- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم القرطبي (ت٤٦٣)

٢٠- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٩٩١م.

- ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت٥٧١)

٢١- تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر بن فرح (ت٦٧١)

٢٢- الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: احمد عبد العليم البردوني، دار الشعب، القاهرة، ١٩٥٣م، ط٢.

- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت٧٧٤)

٢٣- البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت.

٢٤- السيرة النبوية،

- المزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت٧٤٢)

٢٥- تهذيب الكمال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، (١٤٠٠-١٩٨٠)

- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١)

٢٦- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت٧٠٨)
- ٢٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢.
- المتقي الهندي، علي بن حسام الدين (ت٩٧٥)
- ٢٨- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٩ م.
- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣)
- ٢٩- سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
- ابن ماكولا، علي بن هبة الله بن جعفر بن علي (ت٤٧٥)
- ٣٠- إكمال الإكمال،